

الفائق في غريب الحديث

لموالى الإمام البغايا ويكونوا أحراراً لا حرقى الأنسابِ بآبائهم . وكان عمر يُلحق
أولادَ الجاهلية بمن ادَّعاهم فى الاسلام على شرط التقويم وإذا كان الوطاء والدعوى
جميعاً فى الإسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لأنه عاهر . أراد رضى الله عنه أن يدخل
الشام وهو يستعرب طاعونا فقال له أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ مَنْ
مَعَكَ من أصحابِ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قُرُوحًا زُنُونٌ فلا تدخلها . أصلُ الاستعار
الاشتعال ثم استعير ف قيل : استعربت السُّلوصُ واستعر .
سعر الشرِّ والجرب فى البعير . والمعنى الكثرة والانتشار والأصل إسناد الفعل إلى
الطاعون فأُسند إلى الشام وأخرج ما كان الفاعل منصوباً على التمييز كقوله تعالى :
وَأَشْتَدَّ عَلَ الرَّأْسِ أَشُّ شَيْبًا وإنما يفعل هذا للمبالغة والتأكيد .
القُرْحان : الأملس من الداء وأصله مَنْ لم يصبه جدري ولا حَصْبَةٌ وللحذر عليه من أن يصاب
بالعين اشتقوا له الاسم من القَرْح . يستسقى فى اب . سعاره فى قد . تسعس فى عق . سعن
فى قن . السعانين فى قل . المساعر فى عر . ساعته فى خذ . السين مع الغين النبى صلى
الله عليه وآله وسلم قَدَمَ خَيْدِرَ بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ مُسْغِيُونَ وَالثمرة مُغْضَفَةٌ فَأَكَلُوا مِنْهَا
فَكَأَنَّمَا مَرَّتْ بِهِمْ رِيحٌ فَصُرِعُوا . أى داخلون فى المَسْغَبَةِ ونظيره : أَقْوَحَطُوا
وَاجْدَبُوا .

سغب المَغْضَفَةُ : التى استرخت ولما تُدْرِكُ من الغَضَفِ فى الأذن